Indonesian Journal of Arabic Studies, Vol. 4 Issue 2, November 2022

Avaliable online at http://www.syekhnurjati.ac.id/jurnal/index.php/ijas/index
DOI : **10.24235/ijas.v4i2.10407**
Published by Departement of Arabic Language and Literature, Faculty of Adab
IAIN Syekh Nurjati Cirebon, Indonesia

Difficulties of Translating Tenses from English to Arabic (Case Study of Undergraduates of the Department of Arabic Language of South Eastern University of Sri Lanka)

صعوبات ترجمة أزمنة الأفعال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية (دراسة حالة لطلبة من قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا)

Abdul Majeed Mohammed Aaqil *ammaaqil@gmail.com*
Department of Arabic Language,
Faculty of Islamic Studies and Arabic Language,
South Eastern University of Sri Lanka.

Abdul Majeed Razick *amrazick@gmail.com*
Department of Arabic Language,
Faculty of Islamic Studies and Arabic Language,
South Eastern University of Sri Lanka.

• ***Received:*** 25.04.2022 • ***Accepted:*** 10.10.2022 • ***Published online***: 26.11.2022

Abstract: *The study aimed at detecting difficulties faced by translation students while translating the tense from English into Arabic. The researcher has used the Descriptive, Analytical and Contrastive methods. Moreover, the researcher used primary and secondary data. Primary data were obtained from questionnaire distributed to all male and female students who are studying specialization in linguistics and translation from Arabic department. The number of students are 42. Secondary data were collected from books, research articles and Websites information to construct its theoretical subject. In order to obtain accurate scientific results, the researcher used MS Excel 2019. Interviews were conducted randomly with three students in each year. The major findings are there are more differences then similarities in tense structure between two languages in terms of the number of tenses and its basis and the use of clues which indicates meaning. Therefore, students face difficulties when translating in identifying tense, choosing the right word, and usage of appropriate clues for tense. They also face difficulties in translating tense, especially in perfect and perfect continues tenses. In order to reduce the difficulties, the researcher suggest that students should focus on learning tense accurately with practical. This research would help identify difficulties in translating tense and provide appropriate solutions regarding the issue.*

Keywords: *Tense, difficulties, Tense translation, English Language, Arabic Language*

الملخص : :إن عمل الترجمة هو عمل صعب بحيث إن طلاب الترجمة يتواجهون عدة صعوبات ومشاكل في نقل اللغة وترجمتها إلى اللغة المستهدفة. وأما اللغة العربية فهي من أوسع اللغات وأغناها ووسعت جميع الأغراض التي تناولها البشر، وكما أن اللغة الإنجليزية قد أصبحت من متطلبات عصرنا

الحالى، وتلقى قبولا لدى الكثيرين لتعلمها عالميا. بل إن لكل من اللغتين قواعد نحوية وبنيوية تتميز بها عن الأخرى. وعلى هذا تدور أهداف البحث حول الكشف عن الصعوبات التي يواجهها طلاب الترجمة عند ترجمة الأزمنة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتقابلي للمعلومات المحصول عليها. ويعتمد هذا البحث على الطريقتين المكتبية والميدانية. وأما الطريقة الميدانية فتتمثل في الاستبانة التي توزع على جميع الطلاب والطالبات المتخصصين فى اللسانيات والترجمة من قسم اللغة العربية، وعددهم 42 طالبا، وأما الطريقة المكتبية فتمت بمراجعة الكتب والبحوث والرسائل الجامعية والشبكات الإلكترونية لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث. ومن أجل الحصول على نتائج علمية دقيقة استخدم الباحثان برنامج التكنولوجي الحديث MS Excel-2019 لاستنتاج الاستبانات، وتجري المقابلات الشخصية مع ثلاثة مختارين عشوائيا من كل سنة. وأهم نتائج هذا البحث إن هناك اختلافا أكثر من التشابه في نظام أزمنة الأفعال بين اللغتين من حيث عدد الأزمنة ومبناه واستعمال القرائن الدالة على المعنى. لذا يواجه الطلاب الصعوبات عند الترجمة في تحديد الأزمنة واختيار الكلمة المناسبة واستعمال القرائن اللائقة للزمن. وكما يواجهون الصعوبات في ترجمة أزمنة الأفعال. خاصة في الأزمنة التامة والتامة المستمرة. لكي يقلل الصعوبات اقترح الباحث بتركيز الطلاب على تعلم الأزمنة بدقة مع التدريب. فهذا البحث سيساعد على تحديد الصعوبات فى عملية ترجمة الأزمنة ومنح الحلول اللائقة لهذه الصعوبات.

كلمات دلالية: أزمنة الأفعال، الصعوبات، ترجمة الأزمنة، اللغة الإنجليزية، اللغة اللعربية.

المقدمة

إن اللغة هي نسق من الرموز والإشارات التي يستخدمها الإنسان بهدف التواصل مع البشر، والتعبير عن مشاعره، واكتساب المعرفة، وتعدّ اللغة إحدى وسائل التفاهم بين الناس داخل المجتمع، ولكل مجتمع لغة خاصّة به، ويقدر عدد اللغات حول العالم ب 6 إلى 7 آلاف لغة متوزعة حول العالم، ويرجع السبب الرئيسي إلى عدم القدرة على تحديد رقم محددوأكثر دقّة، إلى أنه يوجد صعوبة في التفريق بين اللهجة واللغة في بعض الدول، ويوجد حوالي 200 لغة ضمن القائمة يتحدّث بها أكثر من مليون شخص(المنجيات، 2019). ولهؤلاء اللغات خصائص معينة، من حيث نطق حروفها، وقواعدها، وأساليبها وما إلى ذلك.

كما أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ولها فضل واسع وشرف مستمر من بداية نزول القرآن الكريم وتجسيد للهوية الإسلامية التي شرفها الله وأنزل بها قرآنه الكريم ووسيلة حفظه وانتشاره بين الناس فهي اللغة الخالدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها (زنومي، 2020). وهي من أوسع اللغات وأغناها وأدقها

تصويرا وأوسعها مذهبا، وسعت جميع الأغراض التي تناولها البشر حتى يتكلم بها أكثر من سبعمائة مليون مسلم فى العالم (الباتلي، 1990). وواحدة من أكثر اللغات انتشارا ضمن مجموعة اللغات السامية. واللغة الإنجليزية هي من إحدى اللغات الهندية والأوروبية، فإن معظم المهن تشترط لقبول عاملين بها أن يكونوا لديهم مهارات التواصل كتابة ومحادثة باللغات الأجنبية غير اللغة الأم وتأتي اللغة الإنجليزية على رأس اللغات التي يتم التعامل بها فهى الأكثر انتشارا على مستوى العالم حتى يتحدث بها 341 مليون شخص وتلقى قبولا لدى الكثيرين لتعلمها (المنجيات، 2019).

والفعل يعد ركنا أساسيا من أقسام الكلم على المستويين: النحوي والصرفي، فهو من الناحية النحوية ركن مهم فى بناء الجملة، إذ هو فى العربية من أقوى العوامل اللفظية يرفع الفاعل وينصب مفعولا ويعمل حتى ان كان محذوفا ومن أوليات النحو العربي ومسلماته أن العمل أصل فى الأفعال. وأما بالنسبة إلى اللغة الإنجليزية فلا بد أن تحتوي جملتها على فعل فى ركني الجمل. لذا تبدو دراسة الأفعال فى أي لغة على جانب كبير من الأهمية. كما أن دراستها تقابليا بالترجمة بين لغويين لا تنتميان إلى فصيلة واحدة كالعربية والانجليزية لا تقل أهمية عن ذلك إن لم تزد.

بناء على هذا لما كانت هذه الدراسة مفيدة في الترجمة وتحليلها، ارتأى الباحثان أن يحمل بحثهما بعنوان:" صعوبات ترجمة أزمنة الأفعال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية: الطلاب المتخصصون فى اللسانيات والترجمة أنموذجا "دراسة تحليلية تقابلية". فيؤمل الدارسان من خلال هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

1. الكشف عن الصعوبات التي يواجهها طلاب الترجمة عند عملية ترجمة الأزمنة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.
2. تقديم بعض الحلول والإقتراحات لتقليل هذه الصعوبات أو إزالتها.

بالاطلاع الى هذا البحث بأن اللغتين العربية والإنجليزية ليستا بلغتي الأم بل هما لغتان أجنبيتان للطلبة. فيواجه الطلاب الصعوبات ويخطئون في تحديد معاني الأزمنة وترجمتها بين هاتين اللغتين.

منهجية البحث

لتنفيذ هذه الدراسة وتحقيق أهدافها يقوم الباحثان بالمنهج الوصفي التحليلي والتقابلي للمعلومات المحصول ويعتمد هذا البحث على الطريقتين المكتبية (المصادر الثانوية) الميدانية (المصادر

الرئسية).وأما الطريقة المكتبية فتتم بمراجعة الكتب والبحوث والمقالات والرسائل الجامعية والشبكات الإلكترونية لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث.

وأما الطريقة الميدانية فتتمثل في الاستبانة التي توزع على جميع الطلاب والطالبات المتخصصين فى اللسانيات والترجمة من قسم اللغة العربية، وعددهم 42 طالبا للعلم عن معرفتهم عن أزمنة الأفعال خاصة للعلم عن التقنيات التي يستعملها الطلاب عند ترجمته الى اللغة المستهدف. وتجري المقابلات الشخصية مع ثلاثة مختارين عشوائيا من كل سنة. ومن أجل الحصول على نتائج علمية دقيقة سيستخدم الباحثان برنامج

التكنولوجي الحديث MS Excel-2019 لاستنتاج الاستبانات.

السنة	عدد الطلاب	النسبة المئوية من الكل	العدد المفقود	العدد المستبعد	العدد المأخوذ
السنة الثانية	13	30 .95%	0	1	12
السنة الثالثة	11	26 .19%	0	1	10
السنة الرابعة	18	42 . 85%	0	.	18
المجموع	42	100=99 .99%	0	2	40

الجدول 1. توزيع عينة الطلاب والطالبات المتخصصين فى اللسانيات والترجمة قسم اللغة العربية

نتيجة البحث وتفسيرها

يتناول هذا المبحث الإجراءات المنهجية للدراسة وتحديد مجتمعه وعينته، وأدواتها من حيث بنائها وتقنيتها

وهي على النحو التالي:

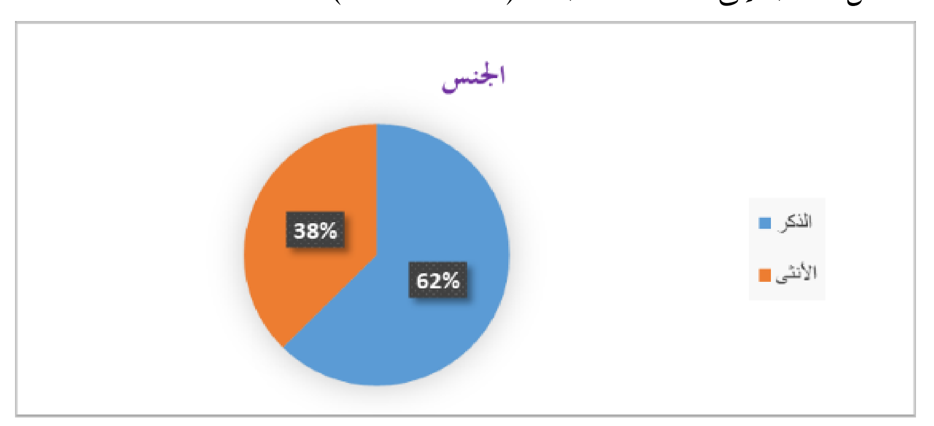
يتناول هذا المبحث تحليل بيانات الدراسة الميدانية من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة للاستبانة التي تتكون من ثلاث شعب: شعبة تحديد مدى المفاهيم العامة المتعلقة بنظام أزمنة الأفعال وترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وشعبة ترجمة الجمل الإنجليزية إلى اللغة العربية، وشعبة الصعوبات التي واجه الطلاب عند ترجمة الجمل الإنجليزية إلى اللغة العربية. ويستخدم مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولا إلى النتائج وتفسيرها كما يأتي:

البيانات الشخصية

الأشكال التالية تلخص نتائج الأجوبة التي قدمها الطلاب فى الاستبانة عن المفاهيم العامة بنظام الأزمنة.

السؤال الأول جنس أفراد العينة

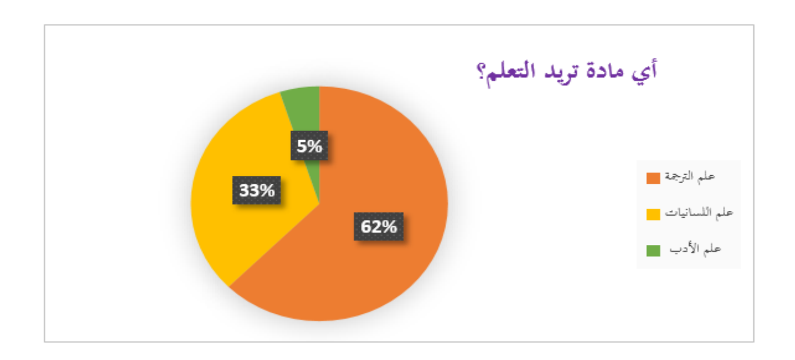
بالنظر إلى الشكل رقم (1) يتضح أنه شارك 62% طالبا و 38% طالبة فى هذه الاستبانة. كما سبق الذكر بأن الطلاب المتخصصين فى اللسانيات والترجمة هم شاركوا في هذه الاستبانة. اعتبارا الى نتيجة هذا الشكل اختار معظم ذكور الطلبة علم اللسانيات والترجمة وان كان التحاقهم بالجامعة أقل بالنسبة إلى التحاق الطالبات (صادفة، 2021).



الشكل 1. جنس أفراد العينة

السؤال الثاني: أي مادة تريد التعلم؟

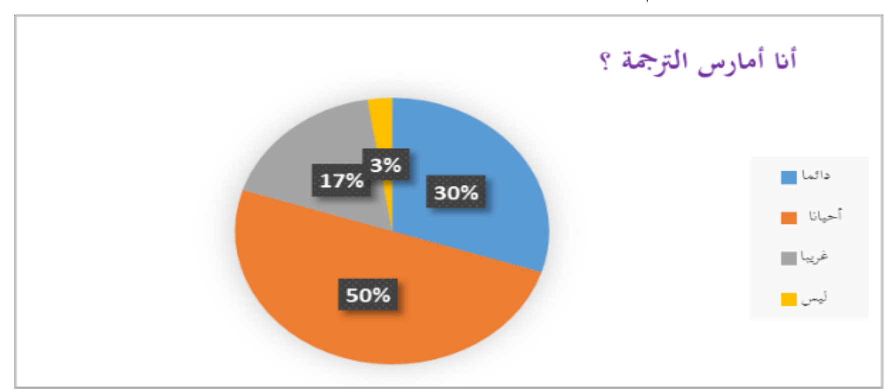
وقد اختار الباحث علم الترجمة وعلم اللسانيات وعلم الأدب معيارا لهذا السؤال ويرجع سببه إلى أن علمي الترجمة واللسانيات هما مادتان رئيسيتان لأن الطلاب يتخصصون فيهما فى الجامعة ولأنهما عمدتان لعملية الترجمة كالوجهين للنقد. وأما بالنسبة إلى علم الأدب فيتعلمه الطلاب كمادة في الجامعة أيضا. وبإمعان النظر إلى تحليل البيانات أراد أغلب الطلاب أن يتعلموا علم الترجمة وهم 62% في حين أن 33% منهم أرادوا أن يتعلموا علم اللسانيات ولكن أقلهم أي 5% منهم يريدون أن يتعلموا علم الأدب. وتؤيد هذه النتائج أن الطلبة يريدون أن يتعلموا علم الترجمة. وان سريلانكا بلد يعيش فيها متعدد الأجناس فلعل ذلك أدى أكثر الطلبة الى اختيارهم لمادة علم الترجمة كما يوضحه الشكل رقم 2.



الشكل 2. أي مادة تريد التعلم؟

السؤال الثالث : أنا أمارس الترجمة .

بالنظر إلى درجة ممارسة الطلبة الترجمة أن الأغلبية 50% منهم يمارسون الترجمة أحيانا، و 30% منهم يمارسونها دائما في حين أن 17% منهم يقومون بعملية الترجمة غريبا،إلا القليل منهم ونسبتهم 3% أجابوا بعدم قيامهم بالترجمة البتة، وتؤيد هذه النتائج أن أغلب الطلبة يمارسون الترجمة، ويوضحها الشكل رقم (3).



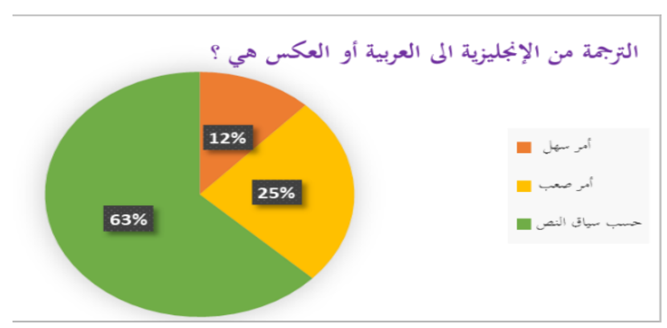
الشكل 3. أنا أمارس الترجمة ؟

السؤال الرابع: الترجمة من الإنجليزية إلى العربية أو العكس هي؟

هذا السؤال يهدف إلى التعرف على أن الترجمة هل هي أمر سهل أو أمر صعب أو يكون حسب السياق. حيث إن الباحثين طرحا على الطلاب هذا السؤال للمعرفة

عن فهمهم أن الترجمة أهي أمر سهل بحيث تتم بنقل نص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف كما أو هي أمر صعب يحتاج إلى أهمية كثيرة ليتوافر بها المعنى الدقيق.

وبالاعتبار إلى الشكل رقم (4) يرى جل الطلبة – نسبتهم 63% – أنها تعتمد على سياق النص، في حين أن 25% منهم يرون أنها أمر صعب، بل 12% من الطلاب يرون أن الترجمة هي أمر سهل.. وتؤيد هذه النتائج أن عملية الترجمة يحدد مقدار سهولتها حسب سياق النص.



الشكل 4. الترجمة من الإنجليزية الى العربية أو

الشعبة الثانية:

والجداول التالية تلخص نتائج الأجوبة التي ترجمها الطلاب الجمل الإنجليزية.

الملاحظة : يجلب الباحثان الجمل المترجمة لتحليلها حسب سياق ترتيب الزمن الإنجليزي لسهولة توضيحها.

1. ترجمة "Fahim watches TV every day "

ما يمكن ملاحظته أن معظم الطلبة ترجموا زمن المضارع البسيط (Simple present Tense) بأسلوب صحيح بسبب وجود المعرفة عن زمن البسيط جيدا وعددهم 90%. إلا أن 10% منهم قد أخطأوا حيث إنهم وإن حددوا الزمن إلا أنهم أخطأوا في تحديدا القرينة. والترجمة الصحيحة هي" يشاهد فاهم التلفزيون كل يوم".

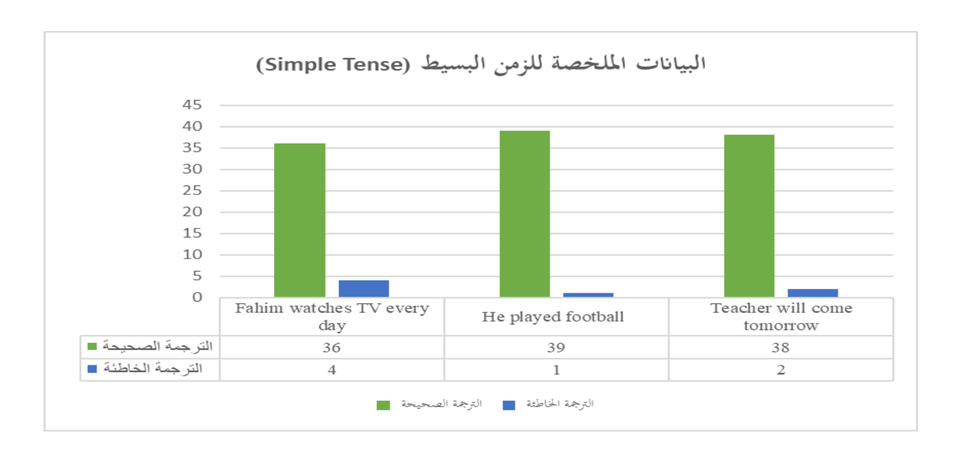
2. ترجمة " He played football "

قد ترجم أغلب الطلبة زمن الماضي البسيط (Simple Past Tense) صحيحا في درجة عالية 97.5%. إلا أن 2% قد أخطؤوا في ترجمتهم لأنهم غيروا زمنه إلى الفعل المضارع عند عملية الترجمة، والترجمة الصحيحة هو " هو لعب كرة القدم".

3. ترجمة "Teacher will come tomorrow"

قد ترجم أغلب الطلبة زمن المستقبل البسيط (Simple Future Tense) صحيحا وهم 95%. إلا أن 5% منهم قد أخطؤوا في ترجمته. بسبب عدم تحديدهم القرائن (س/غدا). والترجمة الصحيحة هو" يأتي المدرس غدا ".

ويظهر من الشكل رقم (5) أن معظم الطلبة قد ترجموا الجهات البسيطة الثلاث (Simple Aspects) صحيحا ولا يواجهون أي صعوبة فيها، بسبب وجود المعرفة عن الجهة البسيطة كافيا،واستعمالها يوميا.



الشكل 5. البيانات الملخصة لزمن البسيط

4. ترجمة "We are studying now"

بالنسبة أن معظم الطلبة 92.5% ترجموا زمن المضارع المستمر(Present Continuous Tense) بأسلوب صحيح بسبب وجود المعرفة عن الزمن المضارع جيدا. والجدير بالذكر أن الطلبة أوردوا الأفعال المترادفة للترجمة. ولكن 7.5% منهم قد أخطؤوا فى الترجمة. بسبب عدم تحديد القرائن. والترجمة الصحيحة هي " نحن ندرس الآن".

5. ترجمة " I was living in Colombo "

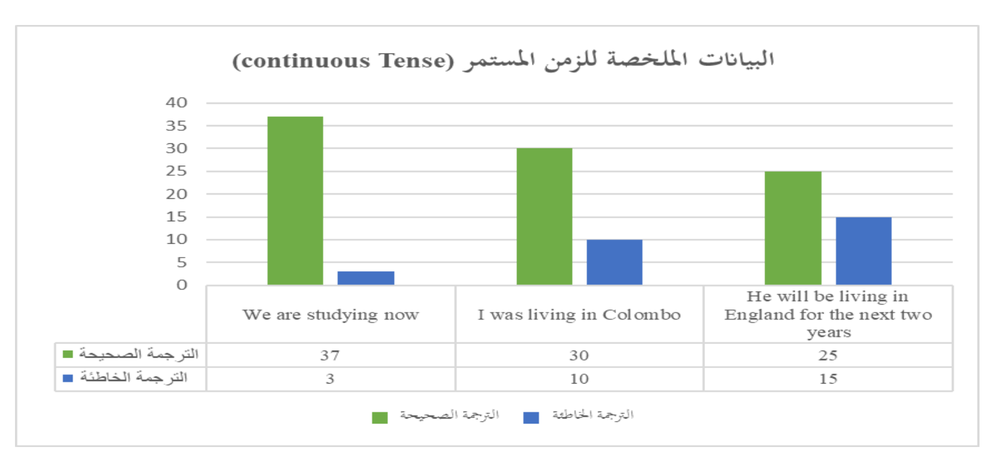
يترجم زمن الماضي المستمر(Past Continuous Tense)بواسطة "كان مع الفعل التام" أو بواسطة "كان مع اسم الفاعل". هذا هو الشكل الصحيح لترجمته وقد ترجم 75% من الطلبة زمن الماضي المستمر صحيحا إلا أن 25% منهم قد أخطأوا في ترجمته بسبب عدم معرفتهم عن نظام الجملة الصحيحة لهذا الزمن. والترجمة الصحيحة هو"كنت أعيش فى كولومبوا".

6. ترجمة "He will be living in England for the next two years"

يترجم زمن المستقبل المستمر(Future Continuous Tense) بواسطة "كان مع السين والفعل التام" هذا هو الشكل الصحيح لترجمته لكن ترجم 62.5% من الطلبة زمن الماضي المستمر صحيحا. إلا أن 37.5% منهم قد أخطأوا في ترجمته. وإن حددوا الزمن جيدا بالفعل المضارع إلا أنهم أخطؤوا فى تحديد القرائن. والترجمة الصحيحة

هي " سيكون مقيما فى إنكلترا للسنتين القادمتين".

بالنظر إلى الشكل رقم (6) يتضح أن الطلبة قد ترجمموا صحيحا ولكن البعض أخطؤوا فى تحديد الزمن اللائق فى الزمن الماضي المستمر (Past Continuous Tense) والمستقبل المستمر(Future Continuous Tense).



الشكل 6. البيانات الملخصة

7. ترجمة "She has just come"

أن الطلبة قد مستهم الصعوبة فى تناول زمن المضارع التام (Present Perfect Tense) لأن نصفهم تقريبا قد أخفقوا في الترجمة ونسبتهم 45%، وهم أخطأوا في استعمال القرينة المناسبة لزمن المضارع التام لكن أجاب55% منهم صحيحا فيتم ترجمته باستخدام "قد" أو "لقد" مع الفعل التام. والترجمة الصحيحة هو "لقد جاءت توأ".

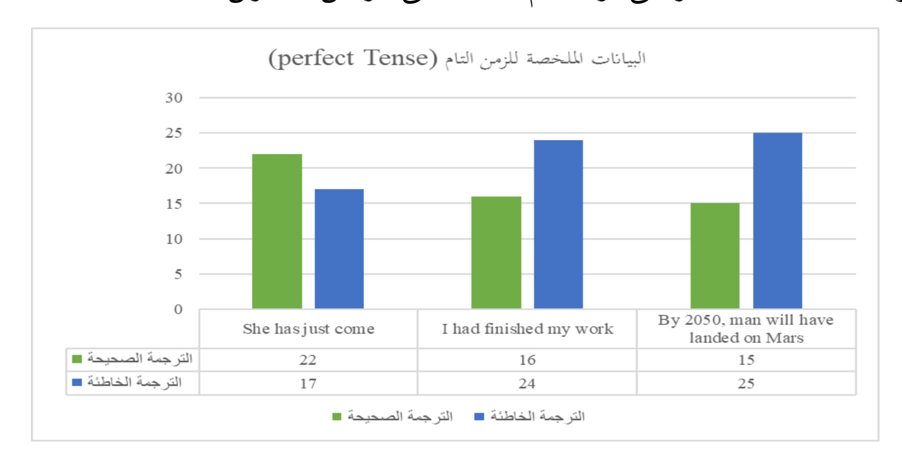
8. ترجمة "I had finished my work"

بالنظر إلى هذه الترجمة قد أخطأ أغلب الطلبة فى ترجمة الزمن الماضي التام (Past Perfect Tense) ونسبتهم 60% إلا أن 40% منهم قد ترجموا صحيحا لأنهم يعرفون نظام هذا الزمن جيدا فيكون نظام الزمن حسب "كان + قد+ فعل تام" والترجمة الصحيحة هي " كنت قد أنهيت عملي".

9. ترجمة " By 2050, man will have landed on Mars"

بالاعتبار إلى هذه الترجمة أن أغلب الطلبة قد ترجموا زمن المستقبل التام(Future perfect Tense) خطأ ونسبتهم 62.5% مع أن أقلهم ترجموا صحيحا وهم 37.5% فالسبب الرئيسي عدم معرفة الطلاب عن هذا الزمن فالشكل الصحيح هو"يكون" مع حرف السين + الفعل الرئيسي مع "قد". والترجمة الصحيحة هو" بحلول عام ألفين وخمسين سيكون الإنسان قد هبط على المريخ".

بالنسبة إلى الشكل رقم (7) يتضح أن الطلبة قد مستهم الصعوبة فى الزمن التام (Perfect Tense). لذا وقعت الأخطاء الكثيرة فى ترجمتهم بالنسبة الى الزمنين الآخرين.



الشكل 7. البيانات الملخصة

10. ترجمة " I have been learning English for three years "

إن 52.5% من الطلبة ترجموا زمن المضارع التام المستمر (Present Perfect Continuous Tense) بأسلوب صحيح إلا أن 47.5% منهم قد أخطؤوا فى الترجمة. وإن استخدموا القرينة صحيحا إلا أنهم أخطأوا فى تحديد الزمن فمعظم الطلبة ترجموا بالفعل المضارع. والترجمة الصحيحة هو" لقد تعلمت الإنجليزية لمدة ثلاث سنوات"

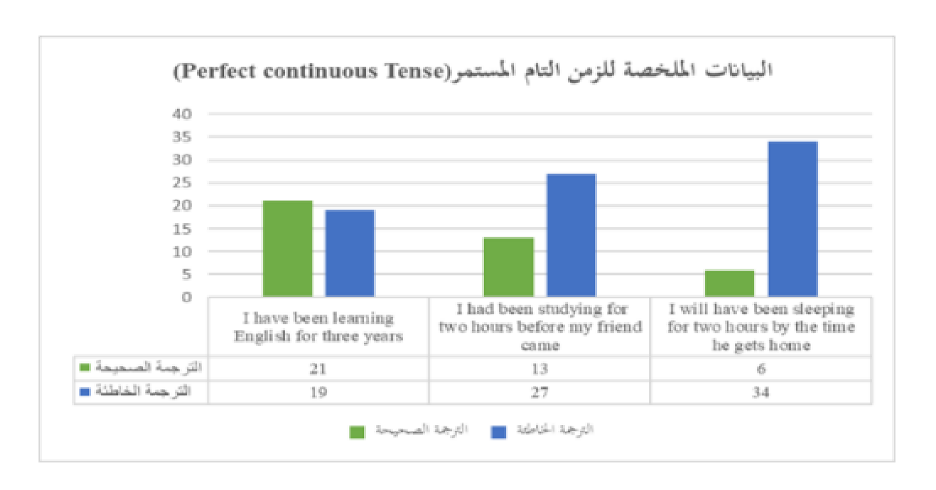
11. ترجمة" I had been studying for two hours before my friend came "

بالاعتبار إلى هذه الترجمة يترجم زمن الماضي التام المستمر (Past Perfect Continuous Tense) إما بـ"كان + اسم الفاعل" أو "كان / كان قد/ قد كان + الفعل التام". هذا هو الشكل الصحيح لترجمته لكن قد ترجم32.5% من الطلبة زمن الماضي التام المستمر صحيحا. مع أن 67.5% منهم قد أخطؤوا في ترجمته. وهذه النسبة تدل على عدم معرفة الطلاب عن الزمن التام مستمر. والترجمة الصحيحة هو"كنت أدرس لمدة ساعتين قبل مجيء صديقي".

12. ترجمة " I will have been sleeping for two hours by the time he gets home "

إن الطلبة قد غلبتهم الصعوبة فى تناول زمن المستقبل التام المستمر (Future Perfect Continuous Tense) لأن معظم الطلبة قد أخفقوا في الترجمة ونسبتهم 85.5%، وهم أخطؤوا فى تحديد الزمن والقرينة فترجموا بما لايوافق نظام الزمن. وأجاب 15% منهم صحيحا، فيكون شكل ترجمته "س/سوف +يكون + قد+ الفعل التام"، والترجمة الصحيحة هو "سوف أكون نائما لمدة ساعتين في الوقت الذي هو يصل المنزل".

بالاعتبار إلى هذا الشكل رقم (8) يتضح أن جل الطلبة قد أخطؤو فى ترجمة زمن التام المستمر.



	I have been learning English for three years	I had been studying for two hours before my friend came	I will have been sleeping for two hours by the time he gets home
الترجمة الصحيحة	21	13	6
الترجمة الخاطئة	19	27	34

الشكل 8. البيانات الملخصة لزمن التام

الشعبة الثالثة:

تشتمل هذه الشعبة خمسة أسئلة لتحديد الصعوبات التي واجه الطلاب عند ترجمة الجمل الإنجليزية إلى العربية وفق التدرج الرباعي (موافق تماما، موافق، محايد، رافض).

الصعوبة فى تحديد زمن الفعل

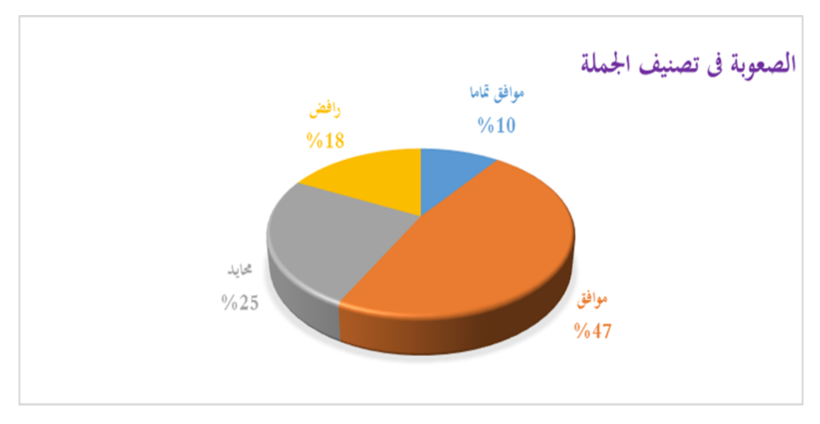
بالنظر إلى وجود الصعوبة فى تحديد زمن الفعل أن 15% نسبة من الطلاب وافقوا تماما بأنهم واجهوا الصعوبة في تحديد الزمن عند عملية الترجمة، في حين 37% منهم وافقوا على أن لهم الصعوبة. ومع أن 20% منهم قد توسطوا فيه، إلا أن 28% منهم رفضوا وجود الصعوبة في تحديد الزمن. وتؤيد هذه النتائج أن الطلبة واجهوا الصعوبة في تحديد زمن الفعل. ويوضحها الشكل رقم (9).



الشكل 9 : الصعوبة فى تحديد زمن

الصعوبة فى تصنيف الجملة

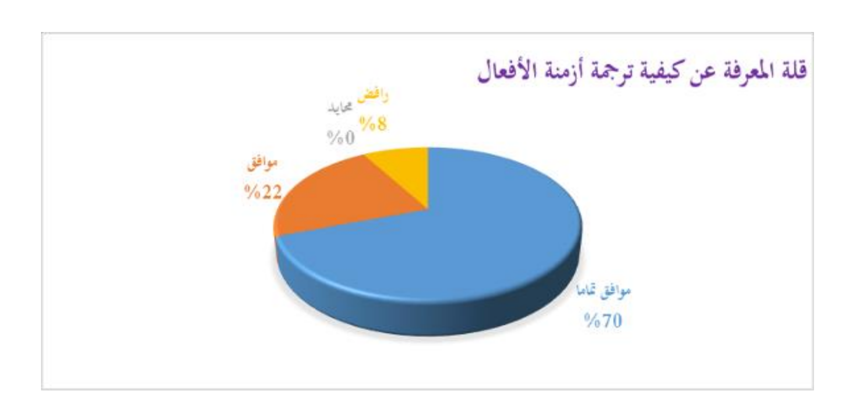
واجه الطلبة الصعوبة عند ترجمة الجمل الإنجليزية إلى اللغة العربية في درجة متوسطة بسبب الضعف في تصنيف الجمل ونسبتهم 10%، ولكن 47% منهم وافقوا فيه، وعلى الرغم من أن 25% منهم قد توسطوا فيه، إلا أن 18% منهم رفضوا وجود الصعوبة في تصنيف الجملة.



الشكل 10: الصعوبة فى تصنيف

قلة المعرفة عن كيفية ترجمة أزمنة الأفعال

واجه أغلب الطلبة الصعوبة عند ترجمة أزمنة الأفعال (Tense) من الإنجليزية إلى العربية في درجة عالية فوافق تماما 70% من الطلبة بينما وافق 22% منهم، وفي نفس الوقت لم يتوسط أحد في هذه



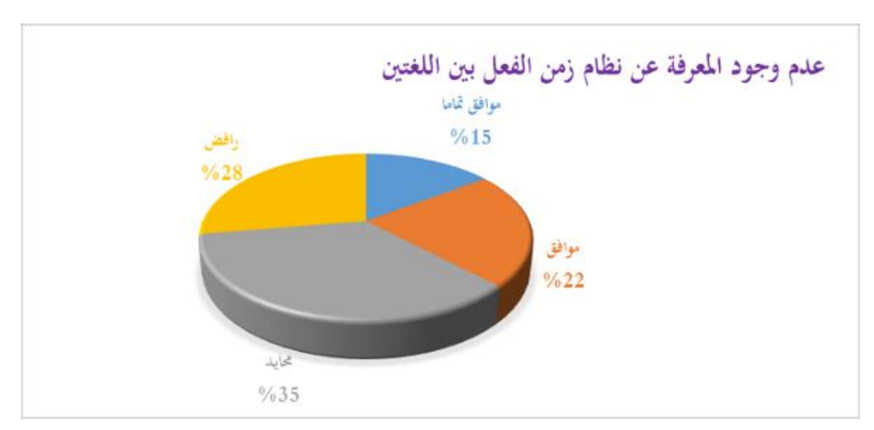
الشكل 11. قلة المعرفة عن كيفية ترجمة أزمنة

القضية. وأما الأقل منهم وهم 8% لم يواجهوا هذه الصعوبة وتؤيد هذه النتائج أن الطلبة واجهوا الصعوبة الكبيرة في ترجمة أزمنة الأفعال(Tense) . ويبينه الشكل رقم (11).

عدم وجود المعرفة عن نظام زمن الفعل بين اللغتين

بالنظر إلى هذا السؤال لم يواجه أغلب الطلبة الصعوبة عند عملية الترجمة بسبب وجود المعرفة عن نظام زمن الفعل بين اللغتين فرفض 28% منهم هذه القضية

فأقروا بأن عندهم معرفة كافية عن نظام زمن اللغتين. وتوسط فيه 35% منهم، مع أن 15% من الطلبة وافقوا تمام على أنهم يواجهون الصعوبة بعدم وجود المعرفة عن نظام زمن الفعل بين اللغتين ووافق عليها 22% منهم.



الشكل 12: عدم وجود المعرفة عن نظام زمن الفعل بين

الصعوبة في اختيار الكلمة المناسبة للكلمة الإنجليزية

بالنسبة إلى الشكل رقم (13) واجه معظم الطلاب الصعوبة عند ترجمة الجمل المذكورة بدرجة متوسطة بسبب المشكلة فى اختيار الكلمة المناسبة للكلمة الإنجليزية ووافق تماما على هذه القضية



الشكل 13. الصعوبة فى اختيار الكلمة المناسبة للكلمة

12% منهم إلا أن 50% نسبة منهم وافق عليها تماما، في حين أن 30% ممهم توسط فيه مع أن الأقل وهم 8% قد رفضةا ذلك وتؤيد هذه النتائج بأن الطلبة واجهوا الصعوبة فى اختيار الكلمة المناسبة للكلمة الإنجليزية.

أسئلة المقابلات الشخصية:

أجرى الباحث المقابلات الشخصية مع تسعة طلاب مختارين عشوائيا ثلاثا وثلاثا من كل سنة من السنوات الثلاث لمعرفة صعوبات الطلاب عند ترجمة أزمنة الأفعال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة االعربية. فهي كما يلي:

هل درست الزمن فى اللغتين من قبل؟

عندما سأل الباحث الطلبة هل درستم الزمن في العربية والإنجليزية من قبل. أجاب معظمهم أنهم لايعرفون مصطلح الزمن فى اللغة العربية من قبل. بل يعرف جلهم عن الزمن الإنجليزي من قبل. وقال البعض بأنهم يعلم الأزمنة السهلة مثل البسيط والمستمر. إلا أن بعض الطلبة أجابوا أنهم تعلموا اثني عشر زمنا بل لايعرفون عن كيفية استعمالها عند الترجمة إلى لغة أخرى.

هل تظن أن تعلم اللغة الإنجليزية صعب؟

أما سبب سؤال الباحث عند الطلبة" هل تظن أن تعلم اللغة الإنجليزية صعب." أن متعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو أجنبية ينقش فى قلبه أنه أمر صعب عند بدء الدراسة. فأجاب بعض الطلبة أن اللغة الإنجليزية صعب للفهم. بينما أجاب بعضهم بأنه عسر للتعلم وأيدوا قولهم بأن الإنجليزية يشتمل الأصوات والمعاني والنطق المختلفة.

وأجاب البعض أنهم لايعرفون الموقف اللائق لاستعمال الزمن فى مكانه المناسب.مع أن البعض أشار إلى صعوبة استعمال الزمن خاصة فى اللغة الإنحليزية لأنه لا يمكن فهم وحفظ جميع أشكال الزمن.

كيف تترجم الزمن الإنجليزي في الجمل العربية ؟

سأل الباحث هذا السؤال المشاركين لمعرفة أي منهج يستعمله لتمييز الزمن في الجملة الإنجليزية عند الترجمة. فأجاب معظم الطلبة أنهم يترجمون حسب سياق النص. لكن قال البعض: بأنهم يترجمون إلى العربية

باستعمال الظرف للدلالة على الزمن. إلا أن البعض أجابوا بأنهم يستعملون القرائن المعجمية مثل:قد وتوأ.

ما هي الجهود التي قدمت فى مجال الترجمة؟

أجاب طالب واحد بأنه يترجم الكتب العربية. وأجاب البعض بأنهم يترجمون النصوص الصغيرة للمجلات والصحف. ولكن كثير الطلاب لايشتغلون في هذا الميدان.

ماهي الصعوبات التي تواجهها عند ترجمة أزمنة الأفعال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية؟

سأل الباحث الطلبة عن الصعوبات التي يواجهونها عند ترجمة أزمنة الأفعال من اللغة الإنجليزية إلى العربية. فأجاب أغلب الطلبة أنهم يواجهون صعوبات كثيرة في الزمن لأن تركيب الجملة الإنجليزية يختلف عن الجملة العربية. وقال البعض إن اللغة العربية يشتمل زمنين فقط بل تشتمل اللغة الإنجليزية اثني عشر زمنا كما هذا هو المشكلة. وأجاب البعض بأن ليس لهم معرفة دقيقة عن النجو واللغة.

ماهي الحلول لتقليل هذه الصعوبات أو إزالتها؟

أجاب معظم الطلبة بأن ليس لهم معرفة دقيقة عن الترجمة بين اللغتين فيحتاجون إلى المحاضرات الخاصة عن كيفية الترجمة والتباين اللغوي بين مختلف أسر اللغات. وأجاب البعض أنه يجب إجراء التدريبات في المحاضرات. وقال البعض يلزم أن ينمي المتعلمون الوعي بالثقافة في مجال تعلم اللغات. هذه الحلول تقلل الصعوبات أو تزيلها.

الخلاصة

يحاول هذا البحث توضيح الصعوبات التي يواجهها طلاب الترجمة عند ترجمة أزمنة الأفعال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. فبذل الباحثان قصارى جهودهما خلال هذا البحث فى إلقاء الضوء على أوجه التشابه والاختلاف عن نظام أزمنة الأفعال بين اللغتين مع تحليل صعوبات ترجمة أزمنة الأفعال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. وقد لخص الباحثان أن الطلبة يواجهون الصعوبات في عملية ترجمة أزمنة الأفعال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. وتؤكد هذه النتيجة أن الطلبة إلى حاجة ماسة لتعليم أزمنة الأفعال بين اللغتين وكيفية ترجمتها في الجامعة.

وعلى هذا يأمل الباحثان بههذا البحث إفادة طلاب الترجمة وأساتيذها، يشير إلى الصعوبات التي يواجهها طلاب الترجمة عند ترجمة أزمنة الأفعال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية مع تقديم الحلول والتوصيات لتقليل هذه الصعوبات أو إزالتها.

وفي ختام هذا البحث اكتشف الباحثان النتائج الآتية:

- جل الطلبة يحبون علم الترجمة فيؤيده أجوبتهم عندما سئلوا في الشعبة الأولى حيث اختاروا علم الترجمة مادة رئيسية ويمارسونها يوميا.

- إن للقرينة التي تسبق الفعل أو تلحقه دورا في تحديد الفترة الزمنية التي يدل عليها الفعل.إن اللغة الإنجليزية واللغة العربية تشتملان مختلف الزمن والجهة فيهما.فاللغة الإنجليزية يتضمن اثني عشر زمنا بينما يتضمن اللغة العربية زمنين فقط.
- يواجه الطلاب الصعوبات عند ترجمة أزمنة الأفعال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. وإن مستهم الصعوبة يسيرا عند ترجمة الأزمنة المستمرة بل يواجهون الصعوبة العليا عند ترجمة أزمنة التام والتام المستمر.
- يشير الباحثان بعض الصعوبات التي يواجهها طلاب الترجمة عند ترجمة أزمن الأفعال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية عاما مثل عدم وجود المعرفة عن نظام أزمنة الفعل بين اللغتين. والصعوبة في تحديد زمن الفعل وفي تصنيف الجملة. وقلة المعرفة عن كيفية ترجمة أزمنة الأفعال. والصعوبة في اختيار الكلمة المناسبة للكلمة الإنجليزية. وفي استعمال الظروف والقرائن المناسبة للزمن. واختلاف تركيب الجملة الإنجليزية لما هو في العربية. وصعوبة تساوي الزمن للغة الإنجليزية لما هو فى اللغة العربية. وتداخل الزمن وتمثله مشابها. وليس للطلبة معرفة كافية عن أزمنة الأفعال في اللغتين.

التوصيات للبحوث المستقبلية

وفقا لنتائج الدراسة يقترح الباحثان التوصيات التالية بتعيين الفجوة البحثية إعانة لبحاث المستقبل.

- إذا أجري البحث لكل زمن منفردا يمكن حصول النتيجة دقة.
- هذا البحث يتناول بين الطلبة المتخصصين. فإلقاء البحث العلمي بمشكلة أزمنة الأفعال بين الطلاب العموم الذين يدرسون اللغة العربية كمادة رئيسية. فتكون النتيجة فعالة، لأنه يدرس فيه مائات الطلاب.

المصادر والمراجع

إبراهيم، خليل. (2001). *قواعد اللغة العربية للمتقدمين*. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

ابن منظور، جمال الدين.(1995). *لسان العرب*. ط 3. بيروت: دار الصادر.

ابن جني، أبو الفتح عثمان. (2006)، الخصائص. تحقيق محمد على النجار، ط 1، بيروت: عالم الكتب.

الباتلي،أحمد بن عبد الله.(1990).*أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو*.ط1.الرياض:دار الوطن للنشر.

الزمخشري.(1990).*المفصل في علم اللغة*. ط1.بيروت: دار إحياء العلوم.

زين العبدين، زنومي.(2020).*ترجمة الجمل بين اللغتين العربية والتاملية*.رسالة البكاليوريس.قسم اللغة العربية، كلية الدراسة الإسلامية واللغة العربية، جامعة جنوب شرق سريلانكا– أولوويل: سريلانكا.

منجيات.(2019).*الظواهر الزمنية في اللغة العربية وآثرها في الترجمة*.مجلة اللغة العربية وتعليمها.

صادفة بنت محمد قاسم ، شحيقة فرون بنت عبد الرحيم.(2015). أدوات الربط واستخدامها في اللغتين العربية والتاميلية – دراسة تقابلية. جامعة جنوب شرق سريلانكا: *مؤتمر كلية الآداب والثقافة*.

صالح، ناصر.(2013). الجملة العربية والجملة الإنجليزية – دراسة تقابلية.السعودية:*مجلة التربية والعلم* –المجلد (٢٠)، العدد (٣).

صيني، محمود إسماعيل و الأمين ،إسحاق محمد.(1982). *التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء*. السعودية: الناشر عمادة شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود.

Aliyar, ABM., Shathifa, MCS. & Farween, ARFS. (2014). The role of context in determining the meaning of a word from Arabic to Tamil translation. South Eastern University of Sri Lanka: *5th International Symposium*.

Breedlove, Cliff. (n.d) .*Arabic and English Sentence Patterns - A Comparative Guide.* Portland: State University Library.

Karunakaran, k. (2000). *Simplified Grammar of Tamil*. Chennai: Suvita Publishers.

Kharma, Nayef.(1983). *A Contrastive Analysis of the Use of Verb Forms in English and Arabic*. Heidelberg: J. Groos.

Mohammed EMM, Habeebullah MT. (2015). Teaching of Arabic Grammar: Problems and Solutions. South Eastern University of Sri Lanka: *5th International Symposium.*

Shathifa, M.C.S; Suheera, M.Y.M; Farween, A.R.F.S;. (2021). Role of Faculty of Islamic Studies and Arabic Language of South Eastern university of Sri Lanka in Developing Arabic and Islamic Studies. *Edited book to Mark the centenary year of university Education in Sri Lanka 1921 - 2021* (pp. 13-40). Oluvil : Faculty of Islamic studies & Arabic Language , South Eastern University of Sri Lanka. University park.